لن تنتصر الصهيونية .. أصداء العزة والندية على مسرح ساحة فلسطين تنتقل للتواصل

الأربعاء 29 يناير 2025 01:00 م

فوق منصة كُتب عليها "الصهيونية لن تنتصر"، محاطة بعدد كبير من المجاهدين من كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس وخلفهم حاضنة شعبية واسعة، جلس مقاوم فلسطيني وموظف الصليب الأحمر بكل قوة على طاولة وكرسيين، ووقّعا أوراق تسليم الأسيرات، وختمها بختم أحمر قالت تقارير إنه ختم حماس، فضلاً عن سعادة ملحوظة من الأسيرات الأربعة بالخروج لدرجة تحية الشعب الفلسطيني، وسعادة مقابلة لدرجة تحية الجماهير المحتشدة لهن، قبل أن تتم عملية التبادل.

المشهد رآه الصحفي تامر من غزة "..هو معنى أن تكون ندًا قويًا "، مضيفًا "كانت إسرائيل تتمنى أن يكون هذا المشهد ، مشهد استسلام للمقاوم في غزة".

https://x.com/tamerqdh/status/1883082654616076510

واستعرضت الصحفية المصرية شيرين عرفة @shirinarafah مجموعة معاني من الحدث فكشفت أن "..المشهد ليس من الأولمبياد.. ولا هو استعراض عسكري لدولة في ذكرى تحريرها بل هو مشهد تسليم الأسيرات، بين مجموعات عسكرية محاصرة منذ 18 عاما، خاضت لتوها حرب إبادة لمدة 15 شهرا صنفت بأنها الأشد عنفا وتدميرا في التاريخ الحديث وبين دولة احتلال تملك واحدا من أقوى 20 جيشا في العالم، ويدعمها أقوى دولة على وجه الأرض، وتحالف يضم 6 دول من ضمن الأعلى تسليحا والأكبر اقتصادا.. " متسائلة بعز " فهل يبدو الأمر منطقيا ؟!!!".

وأضافت تساؤلات عدة؛ "من الذي أخرج لنا ذلك المشهد الأسطوري؟! من الذي فكر بتلك التفاصيل؟!! من صمم تلك اللوحات العملاقة، ومن طبعها؟ وأين؟ وكيف؟ ومن كتب عليها تلك الشعارات بالعربية والإنجليزية والعبرية؟ من الذي فكر في تلك الرسائل العميقة لكل شعوب الأرض؟ من الذي صنع ذلك المسرح المبهر؟ ومن المسئول عن تنظيم كل هذه الأمور، داخل مدينة بلغ نسبة التدمير فيها أكثر من 85% منها .. ما يجعلها تتجاوز مدينة "دريسدن" الالمانية في الحرب العالمية الثانية، بل وتعد المدينة الأعلى تدميرا في كافة حروب العصر الحديث".

وكبرت ودعت قائلة ".. الله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمجاهدين الفلسطينيين نصركم الله يا أسياد أمتنا وتيجان الرؤوس ".

https://x.com/shirinarafah/status/1883211082728153117

وقال المحلل السياسي سعيد زياد @saeedziad : "لا هزيمة أكثر نصاعة ووضوحاً من تلك الهزيمة التي يقرّ بها عدوّك، وبجولة سريعة في تصريحات قادة الكيان يمكن أن نلحظ حجم الخيبة والفشل الذي تشعر به إسرائيل وحلفاؤها.".

وأضاف "المحطات الثلاث التي تمثلت بيوم الطوفان العظيم، وما تلاه من معارك ضارية استمرّت 15 شهراً، وما تمخّض عنه من اتفاق كريم بهذا الشكل، ستكون علامة فارقة في تاريخ الصراع، وستؤسس لمرحلة جديدة، على أساس واضح، وهو أن إسرائيل لا تستطيع حسم معضلة القضية الفلسطينية مهما فعلت.. نصر الله المقاومة .. ".

وفي تحليله للمشهد قال الصحفي أدهم شرقاوي @adhamsharkawi : "ويظهر في المشهد حماس التي لن يكون لها وجود وكتائب القبّام التي سيفككونها .. قسماً بالله هذا الإذلال الذي تُذله كتائب القسام للصهاينة في تسليم الأسرى لم يذوقوا مثله منذ يوم خيبر!".

وساخرا أضاف "شرقاوي"، في تغريدة تالية "الصهاينة في تل أبيب مقتنعون أنهم هُزموا ولكن الآن تعال اقنع الصهاينة اللي عندنا!".

https://x.com/adhamsharkawi/status/1883247472300163397

ويبدو أن الهزيمة كانت واضحة قبلها، فاليهودية اليمنية روزان قباص @Ro_gopa كتبت مرات عن صرخات جنود الاحتلال للخروج من غزة ومنها واحدة اعتبرتها "فضيحة بجلاجل .. للنشر على اوسع نطاق .. مقطع مسرب عرضت #اسرائيل 100مليون دولار لـ #جوجل مقابل حذفه المقطع لجنود اسرائيليين يبكون ويصرخون من داخل الدبابات المدرعة ويتحدثون لقادتهم "أخرجونا من غزة" بدون سلاح الجو لن نستطيع هزيمتهم أرجوكم أخرجوني من غزة فورا".. بعد انتشار المقطع الشباب الإسرائيلي يشدون حقائب السفر إلى أوروبا وأمريكا هربًا من التجنيد.

https://t.me/EsraelMn

https://x.com/Ro_gopa/status/1839521933987094806